Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جريدة الجمهورية وأملى صفحة كاملة من الجريدة حديثا كان أو تحليلا قد يستغرق إملاؤه ساعتين دون أن أجد من يحاسبنى ، وكذلك كان يفعل الزملاء ..

وكم من نوادر وحكايات حدثت خلال الأربعين يوما التى أمضيناها هناك ، تقريبا بلا أى نقود معنا ، إذ كانت التحويلات أيضا مشلولة ، ولولا أننا كنا نأكل مع سفيرنا على خشبة ـ واحد من أعظم سفرائنا فى الخارج ـ ذلك الذى كان ذاهبا فى مهمة قتالية ، مصحوبا بـ (بودى جاردز) ، لولا أننا كنا نأكل عنده ومعه ويقرضنا مصروف جيب ، لهلكنا جوعا ، وقد تقطعت بنا كل سبل الاتصال بمصر.

فوجئت بالوزير محمد الخطيب هو نفسه محمد الخطيب زميلنا فى رحلة الهول ، وفوجئت به يذكرنى بأشياء حدثت فى تلك الرحلة لا يتسع المجال لذكرها هنا ، رغم مدلولاتها الخطيرة ، إذ كانت تلك هى المرة الأولى والأخيرة التى أزاول فيها عملا صحفيا حقيقيا وكما يقولون (أغطى) أخبارا وأحداثا وأدخل فى منافسات ومسابقات ..

وفرحت للمفاجأة حقا ، فما كنت أبدا اتوقعها .. ثلاثة وعشرون عاما جعلت من المراسل الشاب لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ، رئيسا لوكالة أنباء الأردن ـ باترا ـ ثم وزيرا .. ياله من مشوار !

والغريب فى الأمر أن الوزير اعترف لى بكل أمانة أنه تسلم وزارة الإعلام والثقافة والسياحة حديثا ـ حين كنت فى أمريكا ـ على أثر استقالة الوزيرة ذات الموقف ـ السيدة ليلى شرف ، وأنها هى ، ولجنة المهرجان العليا التى ترأسها